The Word for Today	الكَلِمَة لِهَذا اليَوم
Malachi 3:11-4:6	سِفْر ملاخي 3: 11 4: 6
#0851	الحلقة الإذاعيَّة رقم: 851
Pastor Chuck Smith	الرَّاعي تشَكْ سميث

[المُقَدِّمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

أهْلًا وَمَرْحَبًا بِكَ، صَديقي المُستَمِع، في حَلْقَةٍ جَديدَةٍ مِنَ البَرْنامَجِ الإذاعيِّ "الكَلِمَة لِهَذا اليَوم". في حَلْقَةِ اليوم، سنُتابِعُ بِنِعْمَةِ الربِّ دِراسَتَنا لِسِفْرِ ملاخي على فَمِ الرَّاعي "تشك سميث" حيث سنجد طَلَبًا غير مألوف إلى حدٍّ بعيد إذ يُطلَب منّا أن نُجرِّب الربّ لنرى إذ كان لا يفيض علينا البركات الغنيَّة التي يَعِدُنا بها.

فَإنْ كَانَ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ، نَرْجو أنْ تَفْتَحَهُ على الأصحاح الثالث والعددين 10 و11 من سِفر ملاخي. أمَّا إنْ لَمْ يَكُنْ لَدَيْكَ كِتابٌ مُقَدَّسٌ في هَذِهِ اللَّحْظَةِ، فَمَا نَرْجوهُ مِنْكَ، يا صَديقي، هُوَ أنْ تُصْغي بِروحِ الخُشوعِ وَالصَّلاة.

والآن نترككم، أعِزَّاءَنا المستمعين مع درسٍ قيِّمٍ آخر من سِفْر مَلاخي، أعدَّه لنا الراعي "تشك سميث".

[العِظَة]
(الرَّاعي "تْشَكْ سميث")

نبدأ دراستنا مستمعي الكرام من سفر ملاخي الأصحاح الثالث والأعداد من العاشر إلى الثالث عشر وجاء فيها:

هَاتُوا جَمِيعَ الْعُشُورِ إِلَى الْخَزْنَةِ لِيَكُونَ فِي بَيْتِي طَعَامٌ وَجَرِّبُونِي بِهَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنْ كُنْتُ لاَ أَفْتَحُ لَكُمْ كُوى السَّمَاوَاتِ وَأُفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لاَ تُوسَعَ. وَأَنْتَهِرُ مِنْ أَجْلِكُمْ الآكِلَ فَلاَ يُفْسِدُ لَكُمْ ثَمَرَ الأَرْضِ وَلاَ يُعْقَرُ لَكُمُ الْكَرْمُ فِي الْحَقْلِ قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَيُطَوِّبُكُمْ كُلُّ

الأُمَمِ، لأَنَّكُمْ تَكُونُونَ أَرْضَ مَسَرَّةٍ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. أَقْوَالُكُمُ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ، قَالَ الرَّبُّ. وَقُلْتُمْ: مَاذَا قُلْنَا عَلَيْكَ؟"

بما أننا نكمل دراستنا عن أهميَّة وقيمة العطاء وبخاصّة العطاء لله أوّلاً، علينا أن نتذكَّر بأنَّ ثمَّة ناموس إلهي مُرتبِط بالعطاء. يُعبِّر العهد الجديد عن هذا القانون الإلهي بالكلمات التالية في إنجيل لوقا، الأصحاح السادس، والعدد 38: **"أَعْطُوا تُعْطَوْا كَيْلاً جَيِّداً مُلَبَّداً مَهْزُوزاً فَائِضاً يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ."** إنه مبدأ من المبادئ الروحيَّة الإلهيّة المهمَّة، وقد ذكره الرسول بولس في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس، الاصحاح التاسع والعدد السادس حيث قال، **"وَإِنَّ مَنْ يَزْرَعُ بِالشُّحِّ فَبِالشُّحِّ أَيْضاً يَحْصُدُ، وَمَنْ يَزْرَعُ بِالْبَرَكَاتِ فَبِالْبَرَكَاتِ أَيْضاً يَحْصُدُ."**

إنّنا نعِي تمامًا النواميس الطبيعيَّة التي وضعها الله في الكون والتي تحكم هذا الكون الشاسع، رغمًا عن كوننا لا نفهمها ولا نستوعبها كُلِّيًا وعلى نحوٍ كامل. فكما أنه يوجد نواميس ومبادئ للجاذبيَّة والكهرباء ونحن نعيش وفقًا لها، يوجد أيضًا نواميس ومبادئ روحيَّة في الكون وَضَعها الله لنستخدمها ونعيش طبقًا لها وذلك لخيرنا ومنفعتنا. أحد هذه النواميس والمبادئ الروحيَّة يرتبط بالعطاء العطاء لله: "أَعْطُوا تُعْطَوْا كَيْلاً جَيِّداً مُلَبَّداً مَهْزُوزاً فَائِضاً يُعْطُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ. لأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ." فكلما ازداد عطاؤك لله، كلّما أغدَقَ عليك الخيرات والبركات. إنه مبدأ روحي أساسي. قد تسألني: "كيف يعمل هذا القانون؟" إنني لا أعلم كيف. كلّ ما أعرفه أنه بالتأكيد يعمل. فقط في هذا المجال يتحدَّى الله الناس أن يُجرِّبوه. "وَجَرِّبُونِي بِهَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِنْ كُنْتُ لاَ أَفْتَحُ لَكُمْ كُوى السَّمَاوَاتِ وَأُفِيضُ عَلَيْكُمْ بَرَكَةً حَتَّى لاَ تُوسَعَ."

ليتكَ تختبر ذلك، يا صديقي، وترى كيف يغدِق الله البركات عليك حتى لا توسع.

"أَقْوَالُكُمُ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ." يقول الكتاب المقدس إنّ مخافة الربّ هي رأس الحكمة، كما يقول إنَّ مخافة الربّ هي بغض الشرّ. فمخافة الله هي ليست الهَلَع المَرَضي أو الخوف من شيء أو أشياء معيَّنة. إنّها ليست فُوبْيا مَرَضيَّة تُضعِف العزيمة وتوهنها، لكن مخافة الربّ هي الإجلال والتوقير لاسمه وفيها التبجيل والرهبة تجاهه والتمجيد لجلاله وعَظَمَته وقدرته. فحينما نتأمّل بحكمة الله خالق هذا الكون ومجده وسلطانه وحكمته. هذا ما تعنيه مخافة الربّ.

ثم نقرأ في العدد 16:

"حِينَئِذٍ كَلَّمَ مُتَّقُو الرَّبِّ كُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ، وَالرَّبُّ أَصْغَى وَسَمِعَ، وَكُتِبَ أَمَامَهُ سِفْرُ تَذْكَرَةٍ لِلَّذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ وَلِلْمُفَكِّرِينَ فِي اسْمِهِ".

عندما فقدت الأكثرية الشعور بمحبة الربّ لها كما رأينا في الاصحاح الأول، وعندما انحطّت الحالة الأدبيَّة للشعب كما يظهر في الاصحاح الثاني، وعندما سَلَب الشعب الله في العشور وهذا نراه في الاصحاح الثالث، وعندما ضاع، بحسب الظاهر كلّ رجاء، حينئذٍ ظهرت البقيَّة التقيَّة من وسط البقيَّة. هؤلاء كانوا في أيام ملاخي، ولما انتهت أيّامهم ظَهَرَ آخرون أتقياء، وهكذا استمرّ الأمر على مدى ما يقرب من 400 عام، حتى نصل إلى الأناجيل فنجدها تعلن لنا اسماء عن أتقياء آخرين كانوا يعرفون بعضهم جيّدًا، وكانت لهم شركة حلوة معًا. وليتنا نحن أيضًا نكلِّم بعضنا بعضًا ونعظ بعضنا بعضًا على قدر ما نرى اليوم يقرب.

إنّ تقوى الله، عزيزي المستمع، أي مخافته هي بداية الحكمة كما قلنا. لقد وقّروا عَظَمة الله وخضعوا لسلطانه بكلّ تواضع. ففي كل جيل يحفظ الله لنفسه بقيَّة تتَّقيه. ومع أنّهم وقتئذٍ كانوا يتمتعون جميعهم بالإمتيازات نفسها، لكن كان بينهم اشخاص يختلفون جدًا عن غيرهم في الصفات كما هو الحال دوامًا في العالم والكنيسة.

"المفكرين في اسمه". إنّ الذين يعرفون اسم الله يجب أن يطيلوا التفكير فيه، ويتأمّلوا كثيرًا عند التفكير فيه. فكثرة التفكير فيه تؤدّي إلى التعمق في الشركة مع الله، وتثير فينا العواطف الطيِّبة نحوه. والذين اتّقوا الربّ، ظلّوا متّصلين بعضهم ببعض. تكلّموا كلامًا طيّبًا بعضهم مع بعض من أجل استمرار المحبَّة المتبادلة ونموّها، لئلا تفتر بسبب كثرة الإثم. لقد "تكلَّم كلُّ واحد قريبه" للبنيان من أجل ازدياد الإيمان والقداسة. فكلّما ازداد الأشرار شرًّا، وَجَبَ أن نزداد نحن تقوى. وعندما تزداد الرذيلة وقاحةً، يجب أن لا تتخاذل الفضيلة. فكما أنّ المعاشرات الرديَّة تفسد العقول الجيِّدة والأخلاق الطيّبة، هكذا الحال مع المعاشرات الجيّدة فإنها تدعم العقول الطيِّبة والأخلاق الطيِّبة.

إنّ اسم الربّ له دلالته وشأنه، وكثيرًا ما نقرأ في سِفر المزامير وسِفر الأمثال عن إجلال وتوقير ومهابة اسم الربّ. إنّ اسم الربّ هو برج حصين. سِفر الأمثال، الاصحاح الثامن عشر والآية العاشرة تقول: "اسْمُ الرَّبِّ بُرْجٌ حَصِينٌ يَرْكُضُ إِلَيْهِ الصِّدِّيقُ وَيَتَمَنَّعُ." هل ركضتَ، يا صديقي، إلى اسم الربّ وقلت، "آه، أيها الربّ يسوع!" واحتميتَ به؟" وهل شعرتَ بذلك الدفء وبتلك الحماية والراحة والثقة والتعزية والطمأنينة التي يعطيها اسم يسوع؟

"وَكُتِبَ أَمَامَهُ سِفْرُ تَذْكَرَةٍ لِلَّذِينَ اتَّقُوا الرَّبَّ." إنَّ الله يتذكَّر خدمات شعبه كما أنّ الله يحتفظ بسِفر تذكرة تدوَّن فيه تنهُّدات ودموع حزانى شعبه. إنّ القدِّيسين هم جواهر الله. فهو يقدِّرهم تقديرًا عظيمًا، وهم يتجمَّلون بالجمال الذي يضعه عليهم. إنّه يُسَرّ بأن يفخر بهم وهم "إكليل جمال" في يده. هنالك يوم آت يجمع الله فيه جواهره كما تُجمع الحنطة من الحقول المختلفة إلى مخازن.

نقرأ في العدد السابع عشر:

وَيَكُونُونَ لِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَنَا صَانِعٌ خَاصَّةً وَأُشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ الإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدِمُهُ.

"وَيَكُونُونَ لِي." إني أفرح جدًّا عندما أفتكر كيف أنّ الله يتكلّم عني مستخدمًا ضمير المُلكيَّة، أي عندما يتكلّم عني على نحوٍ شخصي وفرْدي وخاصّ فأشعر بأنني أخصّه وأنتمي إليه.

يقول الربّ يسوع في إنجيل متَّى، الأصحاح الثالث عشر والعدد 44: "يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزاً مُخْفىً فِي حَقْلٍ وَجَدَهُ إِنْسَانٌ فَأَخْفَاهُ. وَمِنْ فَرَحِهِ مَضَى وَبَاعَ كُلَّ مَا كَانَ لَهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ." إنّ الربّ يقول هنا انّك أنت ذلك الكنز.

أعزائي المستمعين، نحن كثيرًا ما نقلّل من قيمة نفوسنا، لكن الله يقيِّمنا عاليًا وينظر إلينا كجوهرة كثيرة الثمن بحيث أنه أرسل ابنه الوحيد ليحمل خطيّتنا ويموت عنّا كيما يفدي العالم ونصبح أولادًا له إذا قبلناه وآمنّا به. كلّ هذا ممكن بسبب موت يسوع الكفّاري عنّا كونه دفع ثمن فدائنا وخلاصنا.

"وَأُشْفِقُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُشْفِقُ الإِنْسَانُ عَلَى ابْنِهِ الَّذِي يَخْدِمُهُ". وهكذا نرى أنّ الله يُشفِق على شعبه. إنه قد سبق ووعد بأن يعترف بهم أنّهم له، وبأن يأخذهم معه. لكن قد يبعث في نفوسهم اليأس أن يظنّوا بأنّهم سَبَقَ أن أغضبوه، ولذلك قد لا يعترف بهم بعدل وينبذهم. لذلك قال: إنني "أشفق عليهم." أي لا أعاملهم حسبما يستحقّون، لذلك يجب أن نعبد الله بروح البنين إذ قد ولدنا ولادة جديدة. يجب أن نخضع لعهد التبنّي، ونشترك في هذا العهد. إن الله لا يريد لبنيه أن يتدرّبوا في البلادة والكسل، بل أن يخدموه، ويؤدوا هذه الخدمة مدفوعين بمبدأ المحبة، كخدمة الابن لأبيه. والله كأبٍ يُظهر الرحمة لأولاده ولا يتطرَّف في ملاحظة أخطائنا، بل يراعي ضعفنا وضعف خَدَماتنا. إنّه يخفف نكبات بنيه التي يجتازون فيها، وينقذهم من الهلاك. فالأب يستمرُّ في الإشفاق على الابن ويفعل هذا بارتياح لأنه ابنه. هكذا يشفق الله على الخطاة التائبين المتواضعين الذين يطلبونه، "كما يشفق الانسان على ابنه الذي يخدمه."

كيف يميِّزهم الله عن أبناء العالم؟ الجواب في العدد الثامن عشر والأخير من الأصحاح الثالث:

فَتَعُودُونَ وَتُمَيِّزُونَ بَيْنَ الصِّدِّيقِ وَالشِّرِّيرِ بَيْنَ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَمَنْ لاَ يَعْبُدُهُ.

كثيرًا ما يتعذّر علينا في هذا العالم "التمييز بين الصدّيق والشرّير". فهما مختلطان معًا: السمك الجيّد والسمك الرديء معًا في شبكة واحدة. أمّا أمام كرسي الدينونة الذي يجلس عليه المسيح في يوم الدينونة الأخير، سوف يكون من السهل التمييز بين الصّدّيق والشرّير، لأن صفات كل إنسان سوف تنكشف تمامًا ويظهر كل إنسان عل حقيقته وتزول كل العوامل التي كانت تغطّيه وتستر عليه وسوف يتحدّد المصير النهائي لكلٍّ واحد. فالصدِّيق سيكون سعيدًا سعادة كاملة، والشرّير سيكون تعيسًا تعاسة كاملة، دون أن يختلط هذا بذاك. وعندما يقف الصدّيقون عن يمين المسيح ويُدعَوْن، وعندما يقف الأشرار عن يساره ويؤمَرون بأن يبتعدوا لينالوا اللعنة عندئذٍ يسهل التمييز بينهم.

أمّا عن أنفسنا فالواجب يقتضي منا أن نفكّر فيما سيكون عليه مصيرنا، وأمّا عن الآخرين، فيجب أن لا نحكم على أحد قبل الوقت.

وبهذا نكونَ قد وَصلنا، يا أحبَّائي، إلى نهاية الأصحاح الثالث مِنْ سِفر ملاخي. والآن نأتي إلى العدد الأول من الاصحاح الرابع والأخير من سِفر ملاخي والذي يقول:

"فَهُوَذَا يَأْتِي الْيَوْمُ الْمُتَّقِدُ كَالتَّنُّورِ، وَكُلُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَكُلُّ فَاعِلِي الشَّرِّ يَكُونُونَ قَشًّا، وَيُحْرِقُهُمُ الْيَوْمُ الآتِي، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، فَلاَ يُبْقِي لَهُمْ أَصْلاً وَلاَ فَرْعًا."

هنا نجد نبوَّة عن اسم الربّ العظيم المخيف. وهو يشبه عمود السّحاب والنار الذي كان له وجه مظلم يتّجه نحو الذين كانوا يحاربون الله ووجه منير يتّجه نحو الذين كانوا يتبعون الله.

"هوذا يأتي اليوم"، يوم الربّ، وهو يشير إلى يوم المجيء الأول للمسيح، ويوم المجيء الثاني. في كلٍّ من المجيئين، المسيح هو نار آكلة لمَن يتمرّدون عليه. سوف يكون مجيئه "متّقدًا كالتنوّر"، يوم رعب وخراب. وهنا نلاحظ أن الذين سوف يكونون وقودًا لهذه النار هم كلّ متكبّري القلب الذين اشتدّت أقوالهم على الربّ، والذين غلظت رقبتهم ورفضوا الخضوع لوصاياه، وكل الذين كانوا لا يطلبون الله، ولا يخضعون لنعمة المسيح وأعمال عنايته، بل يستمرون في خطيّتهم بعناد. إنّ الله الذي يعرف صفات كلّ واحد معرفة كاملة، يعرف مَن هم المستكبرون ويعرف أنهم "فاعلو الشر".

ثم نقرأ في العدد الثاني:

وَلَكُمْ أَيُّهَا الْمُتَّقُونَ اسْمِي تُشْرِقُ شَمْسُ الْبِرِّ وَالشِّفَاءُ فِي أَجْنِحَتِهَا فَتَخْرُجُونَ وَتَنْشَأُونَ كَعُجُولِ الصِّيرَةِ.

ففي كلّ من المجيئين، المسيح هو النور المبهج لكلّ مَن يعبده بأمانة وإخلاص، "والمتّقين اسمه" ومَن يعطونه المجد اللائق به. من المهم أن نعرف مصدر هذه الرحمة وهذا العزاء. المصدر هو شمس البِرّ، الربّ يسوع المسيح. هذا يطبَّق بصفة عامَّة على مجيء المسيح بالجسد لكي يطلب ويخلّص ما قد هلك. عندئذٍ أشرقت شمس البر على هذا العالم المظلم. فالمسيح هو "نور الناس" كما وَرَدَ في إنجيل يوحنا، الأصحاح الأول، والعدد الرابع، وفِعْله في نفوس الناس كفِعلِ الشمس في العالم المنظور.

أتى المسيح إلى العالم ليكون هو الطبيب الأعظم، بل الدواء الأعظم أيضًا. عندما كان على الأرض كان يجول يصنع خيرًا وكان يشفي "كلّ مرض وكلّ ضعف في الشعب." لكن

شفاءه للأمراض الجسديَّة، كان عيّنة لقصده العظيم من مجيئه إلى العالم لشفاء أمراض نفوس البشر، ومنحهم الصحة، فيخدمون الله ويمتّعوا أنفسهم به.

وأخيرًا، نصل إلى نهاية الأصحاح الرابع ونقرأ الأعداد 3 6:

وَتَدُوسُونَ الأَشْرَارَ لأَنَّهُمْ يَكُونُونَ رَمَاداً تَحْتَ بُطُونِ أَقْدَامِكُمْ يَوْمَ أَفْعَلُ هَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. [اذْكُرُوا شَرِيعَةَ مُوسَى عَبْدِي الَّتِي أَمَرْتُهُ بِهَا فِي حُورِيبَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. الْفَرَائِضَ وَالأَحْكَامَ. [هَأَنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيلِيَّا النَّبِيَّ قَبْلَ مَجِيءِ يَوْمِ الرَّبِّ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَالْمَخُوفِ. فَيَرُدُّ قَلْبَ الآبَاءِ عَلَى الأَبْنَاءِ وَقَلْبَ الأَبْنَاءِ عَلَى آبَائِهِمْ. لِئَلاَّ آتِيَ وَأَضْرِبَ الأَرْضَ بِلَعْنٍ].

هنا نرى أنه عندما يغلب المؤمنون العالم بالإيمان، عندما يتسلّطون على أهوائهم وشهواتهم الفاسدة، عندها يسحق إله السلام الشيطان تحت أقدامهم. عندما يقوم الأبرار إلى "الحياة الأبدية" يقوم الأشرار "للازدراء الأبدي". إن انتصارات القدّيسين، تُعزى كلّها لانتصارات الله. ليس هذا ما يفعلونه، بل ما يفعله الله من أجلهم.

في الزمان الأخير ستكون هناك بقيَّة تتّقي اسم الربّ ولهم ستشرق شمس البر بكل بهائها ونورها. وإن كان العهد القديم ينتهي بشروق "شمس البرّ"، فإنّ العهد الجديد ينتهي ببزوغ "كوكب الصبح المنير".

"هَأَنَذَا أُرْسِلُ إِلَيْكُمْ إِيلِيَّا النَّبِيَّ." نحن المؤمنون بالمسيح نعرف يقينًا أن يوحنا المعمدان كان هو إيليّا الذي سيأتي وقد قيل صراحة "هذا هو إيليا المزمع أن يأتي" وهو نفسه الذي قيل عنه في ملاخي، الأصحاح الثالث والعدد الأول "أنا أرسل ملاكي". كان إيليا إنسانًا متقشّفًا جدًا، غيورًا لله، جريئًا في التوبيخ على الخطيَّة ونشيطًا في إرجاع الشعب إلى الله وإلى واجباتهم.

وكان يوحنّا المعمدان ممتلئًا بنفس الروح والقوة، وكرَزَ بالتوبة وتجديد الحياة، كما كان يفعل إيليّا. والجميع اعتقدوا أنّه نبي كما كان إيليا في يومه. فعندما يكون لله عمل ليتمّمه، كما كان الحال في القديم، فإنه يستطيع أن يضع في يوحنّا المعمدان روح إيليا.

[الخاتمة]
(مُقَدِّم البرنامج)

إذا كانت آخر كلمة في العهد القديم هي اللعنة التي تهدِّد الأرض، كما ورد في الآية الأخيرة من سِفر ملاخي، "وَأَضْرِبَ الأَرْضَ بِلَعْنٍ"، فالعهد الجديد يختم بالبركة كما نقرأ في سِفر رؤيا يوحنا، الأصحاح 22 والعدد 21: "نعمة ربّنا يسوع المسيح مع جميعكم. آمين.

والآن نترككم، أعزّاؤنا المستمعين، مع كلمة ختاميَّة.

[كَلِمَة خِتاميَّة]
(الرَّاعي تْشَك سميث)

صديقي المستمع،

أُرسِلَ ملاخي للشعب أوّلاً ليُقنِع ثم ليُعزّي، أولاً ليكشف الخطيَّة ثمّ ليوبِّخ عنها، ثمّ ليُعطي الوعد بمجيء مَن يرفع الخطيّة. وهذه هي الطريقة التي يتّخذها الروح القدس في معاملة النفوس. فإنّه أوّلاً يفتح الجرح، وبعد ذلك يضع البَلَسان الشافي. لقد بدأ العهد القديم بسِفر التكوين ودخول اللعنة، ويُختم بسِفر ملاخي وباستمرارها. هذا هو تاريخ فشل وسقوط آدم الأول: شقاء ينتهي بمصير أبدي تعيس.

لكن العهد الجديد يبدأ بتجسّد ابن الله المملوء نعمة وحقًا، ويختم برفع اللعنة ودوام النعمة على كل مَن هم في المسيح يسوع.

صلاتنا لأجلك، صديقي المستمع أن تكون من الذين هم في المسيح يسوع وأن تكون قد اختبرت محبة المسيح وخلاصه وقد صرت ابنًا له. له المجد إلى الأبد. آمين.